

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/34

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site: www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research and General Statistics and Planning Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط
E-mail research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Fax +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/34

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وارتفاع أسعار الذهب المحلية، وانخفاض مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- مجلس الوزراء؛ حزمة من الإجراءات لتحقيق استقرار نسبي في الأسواق وتأمين السلع والمتطلبات الأساسية للمواطنين بأسعار منافسة.
- وزارة الأشغال العامة والإسكان: معرض إعادة إعمار سورية يبدأ فعالياته بمشاركة 390 شركة من 31 دولة.
- وزارة المالية: مؤتمر التمويل المصرفي يوصي بتعديل قانون تسوية القروض المتعثرة.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر: تخفيض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019.
- الأردن: تخفيض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ تباطؤ نمو إنتاج قطاع الإنشاءات، وانخفاض الفائض الجاري في شهر تموز من عام 2019.
- ألمانيا؛ تباطؤ تضخم المنتج الألماني في شهر آب من عام 2019.
- إيطاليا؛ ارتفاع فائض الحساب الجاري شهر تموز من عام 2019.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019، وارتفاع كل من؛ مبيعات المنازل، والنتاج الصناعي الأمريكي في شهر آب من عام 2019، وارتفاع مطالبات البطالة.
- كندا؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر تموز من عام 2019.
- الأرجنتين؛ ارتفاع معدل البطالة في الربع الثاني من عام 2019.
- المملكة المتحدة؛ بنك إنكلترا؛ لا تغيير في السياسة النقدية في شهر أيلول من عام 2019، وانخفاض مبيعات التجزئة في شهر آب من عام 2019.
- روسيا؛ ارتفاع مبيعات التجزئة، وتباطؤ تضخم المنتج الروسي في شهر آب من عام 2019.
- اليابان؛ بنك اليابان؛ لا تغيير في السياسة النقدية في شهر أيلول من عام 2019، وانخفاض معدل التضخم السنوي في شهر آب من عام 2019.
- الصين؛ ارتفاع كل من؛ الإنتاج الصناعي، ومبيعات التجزئة في شهر آب من عام 2019.
- الهند؛ التضخم السنوي لأسعار الجملة دون تغيير في شهر آب من عام 2019.
- البنك الدولي؛ بيان صحفي؛ يعتبر تشجيع الابتكار والمنافسة في السوق من العوامل الأساسية لنمو الصين في المستقبل.

❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ تعزيز النمو الشامل في كمبوديا.
- صندوق النقد الدولي؛ الهيكل غير المرن لسلاسل التوريد العالمي.
- مصرف سورية المركزي؛ المخاطر المؤثرة على استمرارية الأعمال في المصارف المركزية (16/13).

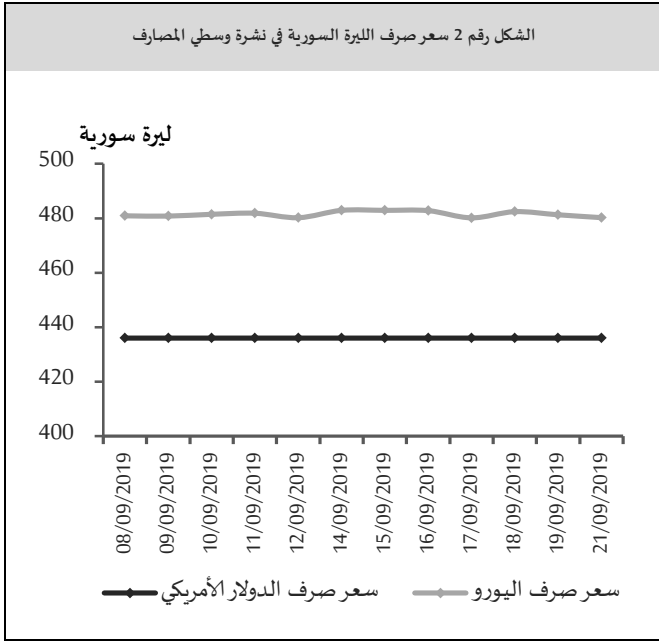
❖ اقتصاد الأسبوع:

- صربيا؛ الانتقال إلى اقتصاد السوق.

مصرف سورية المركزي:

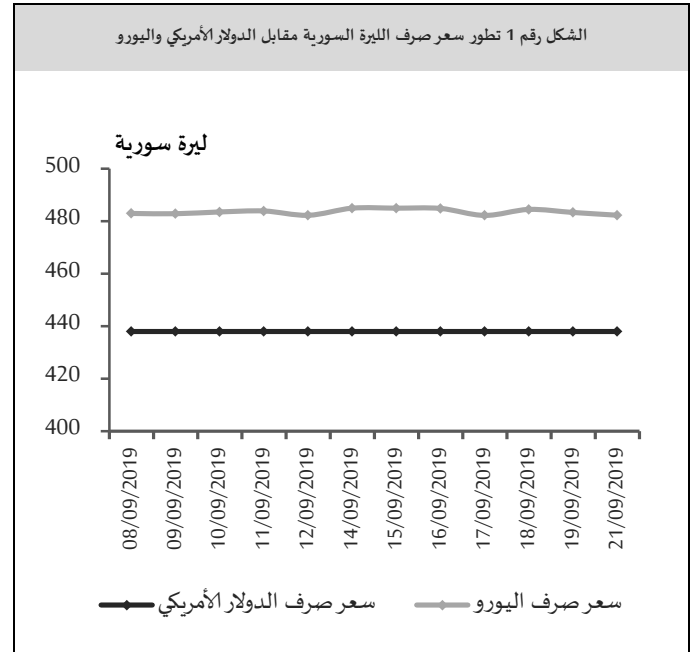
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:
حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 485.31 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 485 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.69 ليرة سورية (بمعدل 0.55%)، (الشكل رقم 1).

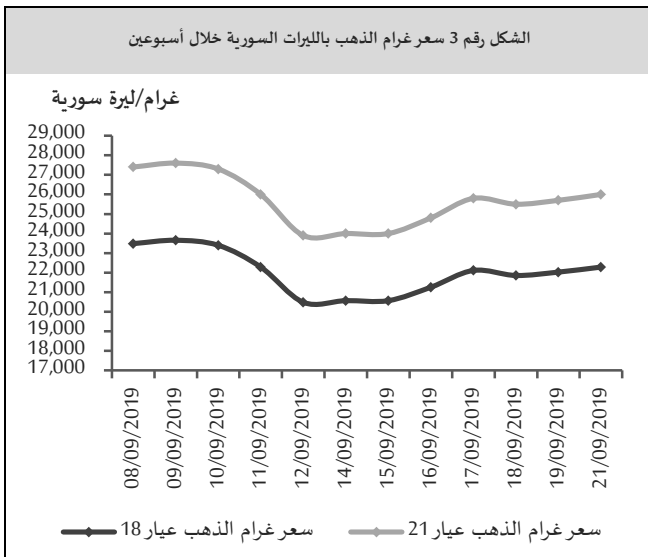


أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 22,286 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 20,571 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 1,715 ليرة سورية (بمعدل 8.34%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 26,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 24,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 2,000 ليرة سورية (بمعدل 8.33%). (الشكل رقم 3). كما ارتفع سعر الأونصة عالمياً بمقدار 3.6 دولار أمريكي بنسبة 0.24%.

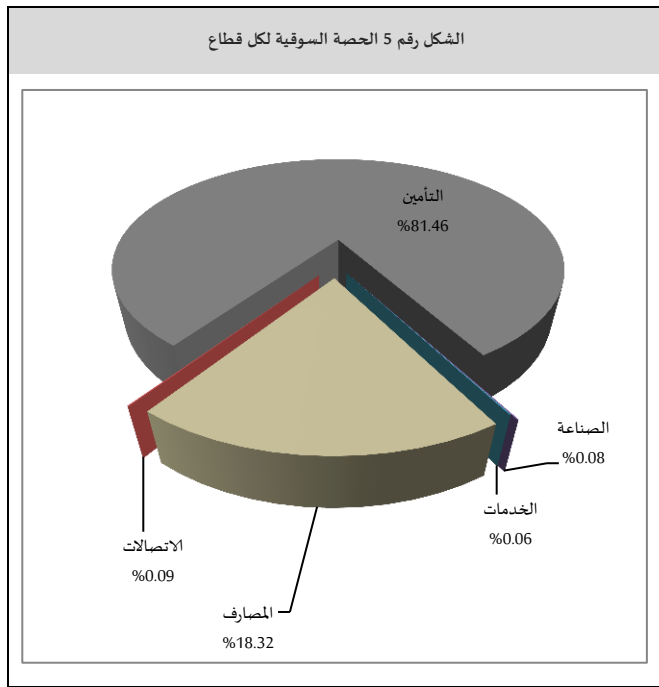


سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:
استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 480.23 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 482.91 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.68 ليرة سورية (بمعدل 0.55%) (الشكل رقم 2).



المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

وسيطر قطاع التأمين على الحصة الأكبر من تداولات السوق، حيث ارتفعت حصته إلى مستوى 81.455% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 0.432% في تداولات الأسبوع السابق¹، كما ارتفعت حصة قطاع الاتصالات إلى مستوى 0.090% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 0.053% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى مستوى 0.077% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 0.027% في تداولات الأسبوع السابق، وكذلك ارتفعت حصة قطاع الخدمات إلى مستوى 0.058% في تداولات الأسبوع الحالي حيث لم يجر عليها أي تداول في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع المصارف إلى مستوى 18.319% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 99.488% في تداولات الأسبوع السابق، بينما لم يجر أي تداول على قطاع الزراعة.



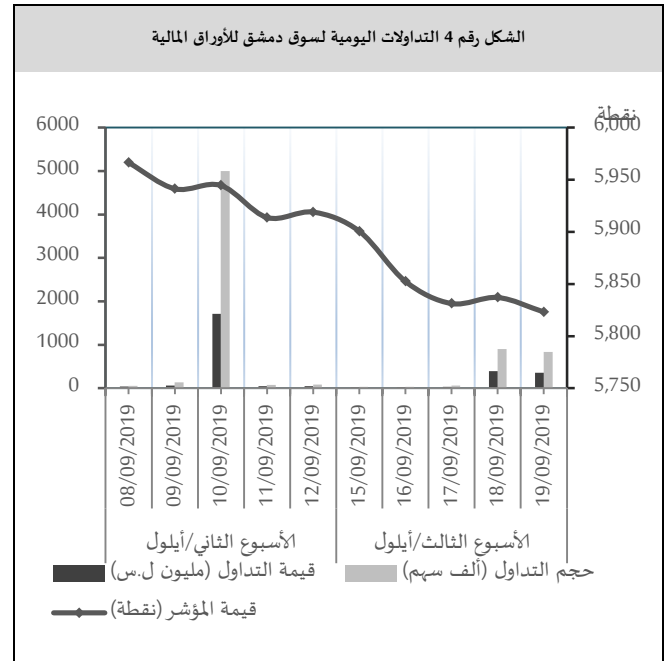
المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي؛ الشركة المتحدة للتأمين متصدراً بنسبة استحواذ 81.29% وحجم تداول 1,594,350 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 6.80% وحجم تداول 83,671 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 5.86%

1 نتيجة تداول عدد من الصفقات الضخمة للشركة المتحدة للتأمين.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 5,823.16 نقطة مقارنةً بمستوى 5,918.97 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض بلغت 1.62%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 7 شركات هي: بنك سورية والخليج بنسبة انخفاض بلغت 7.33%، وشركة سيريتل موبايل تيليكوم بنسبة انخفاض بلغت 3.95%، وبنك الشام بنسبة انخفاض بلغت 3.22%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة انخفاض بلغت 2.41%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة انخفاض بلغت 1.96%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة انخفاض بلغت 1.90%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة انخفاض 0.49%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 822 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 1.9 مليار ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 1.8 مليون سهم، مقارنةً بمستوى 5.3 مليون سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 340 صفقة مقارنةً بـ 501 صفقة في الأسبوع السابق.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

الإجراءات تكليف وزارات الزراعة والتجارة الداخلية والاقتصاد والصناعة تحديد السلع المطلوب تكثيف إنتاجها محلياً، والاستمرار بتوفير المواد الأولية اللازمة للصناعة والزراعة، وإعداد قائمة بالمستوردات ذات الأولوية بالتمويل من المصارف الخاصة.

وزارة الأشغال العامة والإسكان؛ معرض إعادة إعمار سورية يبدأ فعالياته بمشاركة 390 شركة من 31 دولة:

بمشاركة نحو 390 شركة من 31 دولة عربية وأجنبية انطلقت بتاريخ 2019/09/17 فعاليات معرض إعادة إعمار سورية بدورته الخامسة "عمرها 5" على أرض مدينة المعارض وتستمر حتى 2019/09/21، ويضم المعرض منتجات متنوعة بين معدات وآليات ومواد البناء وتقنيات عمرانية، إلى جانب تجهيزات تستخدم بمجال الطاقة والصحة والتعليم والزراعة والاتصالات وخدمات تتعلق بالتأمين والتطوير العقاري والنقل والسياحة وأنظمة الحماية والأمان والمعلوماتية، وبين معاون وزير الأشغال العامة والإسكان أن المعرض فرصة للتعرف على أحدث التقنيات العمرانية لدورها المهم في مرحلة إعادة الإعمار، منوهاً بالمشاركة الواسعة للشركات الأجنبية كدليل جديد لعودة سورية إلى سابق عهدها، حيث أتاح معرض إعادة إعمار سورية بدورته الخامسة المجال للشركات الأجنبية المختصة بمختلف مجالات الإنشاء ومواد البناء والإعمار للاطلاع على الفرص الاستثمارية في سورية واحتياجات أسواقها في المرحلة القادمة، وتجاوزت المساحات الداخلية المحجوزة في المعرض لأول مرة 22,500 متر مربع إضافةً إلى مساحات خارجية واسعة لعرض أحدث المعدات والتقنيات وآليات الإعمار.

وزارة المالية: مؤتمر التمويل المصرفي يوصي بتعديل قانون تسوية القروض المتعثرة:

أوصى المشاركون في مؤتمر "التمويل المصرفي صمام أمان الانتعاش الاقتصادي" الذي أقامته وزارة المالية في 2019/09/17 بتطوير التشريعات المالية والمصرفية لتشجيع

وحجم تداول 82,313 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 2.57% وحجم تداول 25,205 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 2.51% وحجم تداول 58,592 سهم، في حين لم تتجاوز نسب الاستحواذ بالنسبة للشركات الأخرى 0.5%.

الاقتصاد المحلي:

مجلس الوزراء؛ حزمة من الإجراءات لتحقيق استقرار نسبي في الأسواق وتأمين السلع والمتطلبات الأساسية للمواطنين بأسعار منافسة:

تابع مجلس الوزراء للأسبوع الثاني على التوالي مناقشة الأوضاع المعيشية وأهمية اتخاذ كل ما يلزم لتجنيب المواطنين أي تداعيات نتيجة المتغيرات في الأسواق وتأمين السلع والخدمات بأسعار وجودة ونوعية مناسبة، وفي هذا السياق أقر المجلس حزمة من الإجراءات الضرورية والاحترازية لتحقيق استقرار نسبي في الأسواق وتأمين السلع والمتطلبات الأساسية للمواطنين بأسعار منافسة، وتضمنت الإجراءات الطلب من وزارات التجارة الداخلية والمالية والعدل والداخلية والأجهزة الرقابية التشدد بضبط الأسواق ومكافحة الاحتكار والتهرب، وفتح المستودعات المخالفة ومصادرة البضائع المهربة والمحكرة، وعرضها في صالات المؤسسة السورية للتجارة.

ووافق المجلس على الآلية التنفيذية لمنح قروض للموظفين بقيمة 300 ألف ليرة سورية لمدة 6 أشهر دون فائدة ومن غير كفلاء بمعدل 50 ألف ليرة سورية شهرياً على أن يتم تسديد القرض على مدى 4 سنوات كما تقوم مؤسسة التأمينات الاجتماعية بتقديم الضمان في حال تم منح قروض دون فائدة للمتقاعدين.

وكلف المجلس وزارة الاقتصاد ومؤسسة التجارة الخارجية الاستيراد المباشر للسلع والمواد الأساسية غير المنتجة محلياً وتوفير متطلبات السورية للتجارة بالكميات والأسعار المناسبة، وتم التأكيد على إلغاء الحلقات الوسيطة والتوجه المباشر نحو المنتجين وفق مبدأ "من المنتج إلى المستهلك"، وشملت

خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو:

تباطؤ نمو إنتاج قطاع الإنشاءات في شهر تموز من عام 2019:

ارتفع إنتاج قطاع الإنشاءات على أساس سنوي بنسبة 1.1% في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 1.6% في الشهر السابق من العام ذاته. ويعود ارتفاع الإنتاج بوتيرة أبطأ لتراجع نشاط البناء، وأعمال الهندسة المدنية.

انخفاض فائض الحساب الجاري في شهر تموز من عام 2019:

تقلص فائض الحساب الجاري في منطقة اليورو إلى 29.8 مليار يورو في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بـ 30.2 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق، حيث انخفض كل من: فائض الخدمات إلى 4.6 مليار يورو من 12 مليار يورو، وفائض الدخل الأساسي إلى 4.9 مليار يورو من 6.0 مليار يورو.

إيطاليا: ارتفاع فائض الحساب الجاري شهر تموز من عام 2019:

اتسع فائض الحساب الجاري لإيطاليا إلى 8.42 مليار يورو في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بـ 5.12 مليار يورو في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر فائض في الحساب الجاري منذ شهر تموز من عام 2016، حيث ارتفع كل من: فائض السلع إلى 7.46 مليار يورو من 6.10 مليار يورو، وفائض الخدمات إلى 1.52 مليار يورو من 1.06 مليار يورو، بينما تقلص فائض الدخل الأساسي إلى 0.76 مليار يورو من 1.42 مليار يورو.

الاستثمار واستكمال إجراءات إصدار قانون الاستثمار الجديد وقانون حديث لإدارة المصارف العامة وتعديل قانون تسوية القروض المتعثرة ودعم تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ودعوا إلى تنوع الضمانات المطلوبة من المصارف واعتماد فكرة التمويل للمشاريع الكبرى على مراحل حياة المشروع بضمانة المنشأة وموجوداتها، والإسراع بتفعيل مؤسسة ضمان المخاطر لدعم عملية تمويل المشاريع وإيجاد المحفزات لعودة رؤوس الأموال السورية من الخارج، وتفعيل التأجير التمويلي كأحد الخيارات المتاحة لتمويل الأعمال، وتشجيع تحول الشركات العائلية إلى شركات مساهمة عامة. كما أكدت توصيات المؤتمر على أهمية الإسراع بتطبيق الدفع الإلكتروني وتشجيع إنشاء صناديق الاستثمار وتمويل المشاريع الصناعية والزراعية الاستراتيجية وتفعيل الأدوات الادخارية مثل شهادات الإيداع والسندات والصكوك المالية والاستفادة القصوى من دعم أسعار الفائدة المخصص ضمن الموازنة العامة والذي يبلغ 20 مليار ليرة سورية.

الاقتصادات العربية:

قطر: تخفيض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019:

خفض مصرف قطر المركزي سعر الفائدة الرئيس بمقدار 25 نقطة أساس ليصل إلى 4.5% خلال اجتماعه في 2019/09/19، وجاء قراره بعد قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة بالهامش نفسه، كما خفض كل من سعر الفائدة على الودائع وسعر إعادة الشراء بواقع 25 نقطة أساس إلى 2.25%.

الأردن: تخفيض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019:

خفض البنك المركزي الأردني سعر الفائدة الرئيس بمقدار 25 نقطة أساس ليصل إلى 4.25% خلال اجتماعه في أيلول من عام 2019، بهدف دعم النمو، وجاءت هذه الخطوة بعد أن

في 14 أيلول من عام 2019، مقارنةً بمستوى الأسبوع السابق المعدل والبالغ 206 ألف شخص.

كندا؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر تموز من عام 2019: ارتفعت مبيعات التجزئة في كندا بنسبة 0.4% على أساس شهري في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهي أول زيادة في تجارة التجزئة في ثلاثة أشهر، مدفوعةً بارتفاع المبيعات في كل من: تجارة السيارات وقطع الغيار، ومتاجر الرعاية الصحية والشخصية، ومتاجر التجزئة المتنوعة.

الأرجنتين؛ ارتفاع معدل البطالة في الربع الثاني من عام 2019:

ارتفع معدل البطالة إلى 10.6% في الربع الثاني من عام 2019، من 10.1% في الربع السابق من العام ذاته، وهو أعلى معدل للبطالة منذ الربع الأول من عام 2006، حيث ارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى 1,438 ألف من 1,338 ألف.

الاقتصاد البريطاني:

بنك إنكلترا؛ لا تغيير في السياسة النقدية في شهر أيلول من عام 2019:

صوتت لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك إنكلترا بالإجماع على إبقاء سعر الفائدة عند 0.75% خلال اجتماع السياسة في شهر أيلول من عام 2019، كما أكد البنك مجدداً على تعهده برفع سعر الفائدة تدريجياً في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بصورة سلسة.

انخفاض مبيعات التجزئة في شهر آب من عام 2019:

انخفضت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 0.2% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت مبيعات التجزئة خارج المتاجر، ومعظمها على الإنترنت، بنسبة 3.2%، وهو أكبر انخفاض منذ شهر آب من عام 2015، كما انخفضت مبيعات المنسوجات والملابس والأحذية.

ألمانيا؛ تباطؤ تضخم المنتج الألماني في شهر آب من عام 2019:

انخفض معدل تضخم أسعار المنتجين السنوي إلى 0.3% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى خلال 3 أعوام، ويعود ذلك إلى انخفاض تكلفة الطاقة، والسلع الوسيطة.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية:

الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي؛ خفض سعر الفائدة الرئيس في شهر أيلول من عام 2019:

خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة الرئيس بواقع 25 نقطة أساس إلى 2% خلال اجتماعه في شهر أيلول من عام 2019، وهو ثاني خفض لسعر الفائدة هذا العام، وسط مخاوف من النمو العالمي وضغوط التضخم.

ارتفاع مبيعات المنازل في شهر آب من عام 2019:

ارتفعت مبيعات المنازل المملوكة سابقاً في الولايات المتحدة بنسبة 1.3% مسجلةً 5.49 مليار دولار أمريكي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 5.42 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أعلى مستوى منذ شهر آذار من عام 2018.

ارتفاع الناتج الصناعي الأمريكي في شهر آب من عام 2019:

ارتفع الناتج الصناعي بنسبة 0.6% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بانكماشه بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر مكسب في الإنتاج الصناعي منذ شهر آب من عام 2018، ويعود ذلك إلى ارتفاع الإنتاج في كل من: الصناعة التحويلية والتعدين.

ارتفاع مطالبات البطالة:

ارتفع عدد الأميركيين الذين قاموا بملء استحقاقات البطالة بمقدار ألفين شخص إلى 208 ألف شخص في الأسبوع المنتهي

الاقتصاد الروسي:

الصين:

ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آب من عام 2019:

ارتفعت مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 0.8% في شهر آب 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى ارتفاع في تجارة التجزئة منذ شهر نيسان من عام 2017.

تباطؤ تضخم المنتج الروسي في شهر آب من عام 2019:

ارتفعت أسعار المنتجين في روسيا بنسبة 0.3% على أساس سنوي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم للمنتجين منذ شهر تشرين الأول من عام 2009، ويعود ذلك إلى تباطؤ التكلفة لكل من الصناعة، والكهرباء والغاز.

الاقتصاد الآسيوي:

اليابان:

بنك اليابان: لا تغيير في السياسة النقدية في شهر أيلول من عام 2019:

أبقى بنك اليابان سعر الفائدة الرئيس قصير الأجل دون تغيير عند (-0.1%) خلال اجتماعه في شهر أيلول من عام 2019، كما حافظ صانعو السياسة على هدف العائد على السندات الحكومية اليابانية لمدة 10 سنوات عند حوالي الصفر، لكنهم قالوا إنهم سيستعرضون التطورات الاقتصادية وأسعارها على نحو أكثر شمولاً في اجتماع السياسة المقبل، مما يزيد من فرص توسيع نطاق التحفيز في أوائل تشرين الأول من عام 2019.

انخفاض معدل التضخم السنوي في شهر آب من عام 2019:

انخفض معدل التضخم السنوي مسجلاً 0.3% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 0.5% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار النقل، والاتصالات، والصحة، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بوتيرة أبطأ.

ارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر آب من عام 2019:
ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 4.4% على أساس سنوي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بنموه بنسبة 4.8% في الشهر السابق من العام ذاته. وهي أدنى زيادة في الإنتاج الصناعي منذ شهر شباط من عام 2002، على خلفية النزاع التجاري المتصاعد مع الولايات المتحدة والطلب المحلي البطيء، حيث تباطأ نمو الإنتاج في الصناعات التحويلية، والتعدين، وارتفع الإنتاج بوتيرة خفيفة للمنسوجات والمواد الكيميائية.

ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر آب من عام 2019:

ارتفعت تجارة التجزئة في الصين بنسبة 7.5% على أساس سنوي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 7.6% في الشهر السابق من العام ذاته، ويعود ذلك إلى ارتفاع المبيعات لكل من: الأثاث، والملابس، والأجهزة المنزلية، بينما انخفضت مبيعات السيارات والمجوهرات.

الهند: التضخم السنوي لأسعار الجملة دون تغيير في شهر آب من عام 2019:

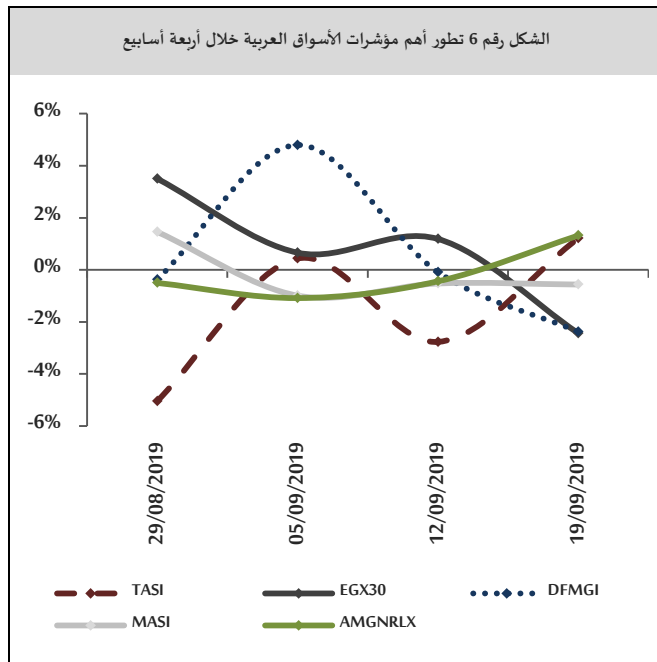
ارتفعت أسعار الجملة في الهند بنسبة 1.08% على أساس سنوي في شهر آب من عام 2019، بنفس الوتيرة التي كانت عليها في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم لأسعار الجملة منذ شهر حزيران من عام 2017، حيث استمرت تكلفة الوقود في الانخفاض بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية.

المنظمات والهيئات الدولية:

البنك الدولي: بيان صحفي: يعتبر تشجيع الابتكار والمنافسة في السوق من العوامل الأساسية لنمو الصين في المستقبل: شهدت الصين فترة رائعة من معدلات النمو المرتفعة على مدى العقود الأربعة الماضية، لكن المحركات التقليدية للنمو بدأت بالنفاذ، مع انخفاض عائدات الاستثمار العام والشيخوخة السريعة، الأمر الذي يتطلب تطوير محركات جديدة للنمو، وتخصيص موارد أكثر كفاءة مع تقليل التأثيرات البيئية، وزيادة

البورصة العربية:

تباينت أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية حيث ارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.32% مسجلاً 1,817.11 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والمصارف، والصناعة، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.21% مسجلاً 7,926.82 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والصناعة، والعقارات، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 2.44% مسجلاً 14,742.07 نقطة بضغط من قطاعات العقارات، والصناعة، والموارد الأساسية، وانخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 2.38% مسجلاً 2,819.69 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والعقارات، والمصارف، كما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.56% مسجلاً 11,536.29 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والخدمات، والصناعة.



الأسهم الأمريكية:

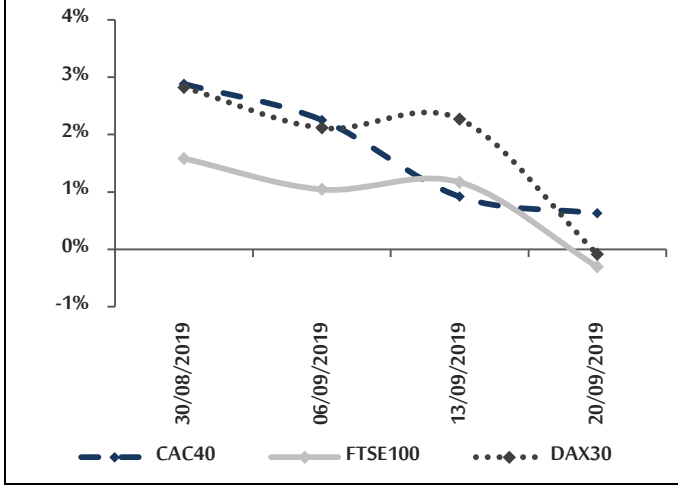
أنهت مؤشرات الأسواق الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، مع تصاعد القلق بشأن الصين بعد أن تناقلت وسائل إعلام عن مصادر صينية إلغاء زيارة لوفد تجاري صيني كانت مخططة للولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي يثير

الإنتاجية، حيث تتطلب المحركات الجديدة إصلاحات حكومية للسماح لقوى السوق بلعب دور حاسم في تخصيص الموارد وإعادة توجيه نظام الابتكار في الصين، ولكي يتحول الاقتصاد الصيني من نمو عالي السرعة إلى تنمية عالية الجودة، يحتاج إلى الاعتماد على إصلاح أعمق وانفتاح على مستوى أعلى وابتكار أكثر تكاملاً وفعالية لتعزيز الإنتاجية وبناء نظام اقتصادي حديث. ولكي تتصدى الصين للتحديات التي تواجهها في مجال الإنتاج يقترح البنك الدولي الخيارات الثلاثة الآتية: إزالة التشوهات في تخصيص الموارد في الاقتصاد، وتسريع نشر التكنولوجيا والابتكارات المتقدمة، وتعزيز اكتشاف التقنيات والمنتجات والعمليات الجديدة، كما تطور البنك الدولي سبع توصيات لتوسيع الحدود الإنتاجية في الصين؛ تعزيز المنافسة وخلق مجال متكافئ لجميع المستثمرين، وإعادة معايرة نظام الابتكار في الصين، وبناء رأس المال البشري، وتخصيص الموارد المالية والبشرية بصورة أكثر كفاءة، والاستفادة من التنمية والتكامل الإقليميين، وتعزيز العولمة الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية، وتكييف نموذج التنظيم والحكم لضبط التوازن بين الدولة والسوق.

ولتخصيص الموارد على الوجه الأمثل وإزالة التشوهات في الاقتصاد، يوصي البنك بإجراء مزيد من التحسينات في مناخ الأعمال، والإسراع في إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة، وزيادة ضبط الدعم الحكومي لصناعات محددة، الأمر الذي يحسن من تخصيص رأس المال، مما يخفف من تراكم المخاطر في القطاع المالي، كما يجب تعزيز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وضمان أن رأس المال الاستثماري وصناديق التوجيه الحكومية تدار تجارياً ومهنيًا، وبالتالي فإن المنافسة العادلة على مجموعة ضخمة من الأموال القابلة للاستثمار في البلاد ستجعل الاقتصاد أكثر تنافسية وقدرة على التكيف.

أسواق المال العربية والدولية:

الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع

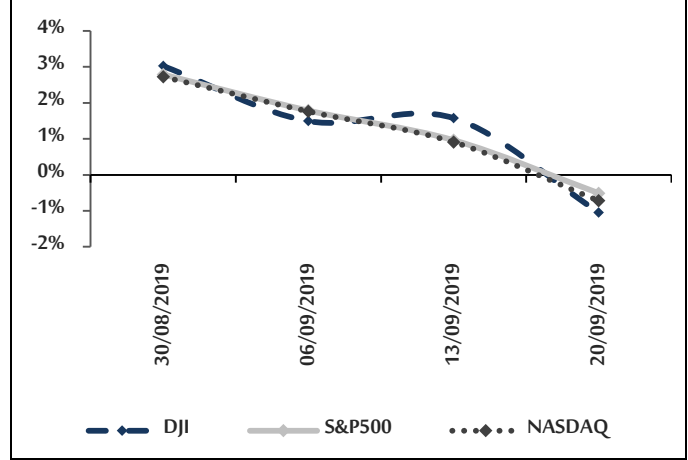


الأسهم الآسيوية:

أنهت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء الصينية، ويأتي ذلك عقب قرارات صانعي السياسة النقدية لدى المصارف المركزية العالمية الكبرى، ووسط تطلع الأسواق لتطورات المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، حيث انخفض مؤشر شنغهاي المركب الصيني SSEC بنسبة بلغت 0.82% مسجلاً 3,006.45 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والتكنولوجيا، والمالية، بينما ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.41% مسجلاً 22,079.09 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والنقل، والعقارات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.79% مسجلاً 11,274.20 نقطة بدعم من قطاعات القطاع العام، والنفط والغاز الطبيعي، والمواد الاستهلاكية، وكذلك ارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.92% مسجلاً 6,730.80 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والمالية، والخدمات.

المخاوف حيال المفاوضات التجارية أوائل تشرين الأول من عام 2019، مسجلة خسائر في قطاعات الاتصالات، والتكنولوجيا، والمواد الأساسية، حيث انخفض مؤشر DJI بنسبة بلغت 1.05% مسجلاً 26,935.07 نقطة، وانخفض مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 0.72% مسجلاً 8,117.67 نقطة، وكذلك انخفض مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.51% مسجلاً 2,992.03 نقطة.

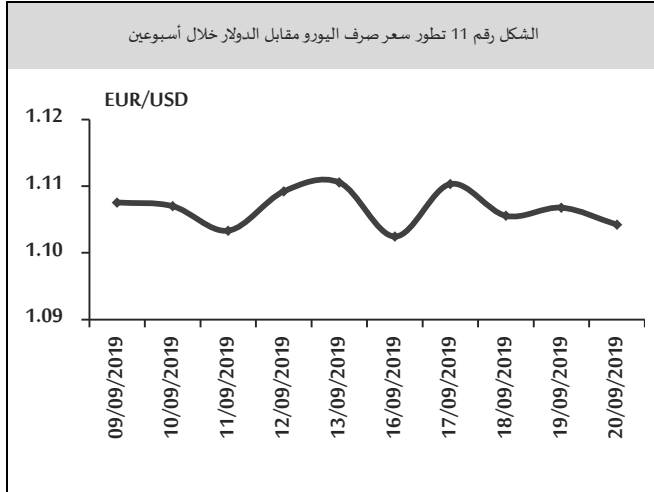
الشكل رقم 7 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسهم الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض باستثناء الفرنسية، وسط حالة من عدم اليقين تسود الأسواق حول Brexit، وإشارات عن تصاعد التوترات بين الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية الجديدة، مما سبب حالة من التذبذب في بداية التداولات في الأسواق الأوروبية، حيث ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.62% مسجلاً 5,690.78 نقطة بدعم من قطاعات التكنولوجيا، والصناعة، والمالية، بينما انخفض مؤشر FTSE100 بنسبة بلغت 0.31% مسجلاً 7,344.92 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والصناعة، والخدمات، وانخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 0.09% مسجلاً 12,457.70 نقطة بضغط من قطاعات التكنولوجيا، والعقارات، والمواد الأساسية.

منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1030 دولار أمريكي لليورو، مدعوماً بارتفاع الثقة باقتصاد منطقة اليورو²، ثم عاد لانخفاض في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1.1018 دولار أمريكي لليورو نتيجة بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة³.



الجنيه الإسترليني:

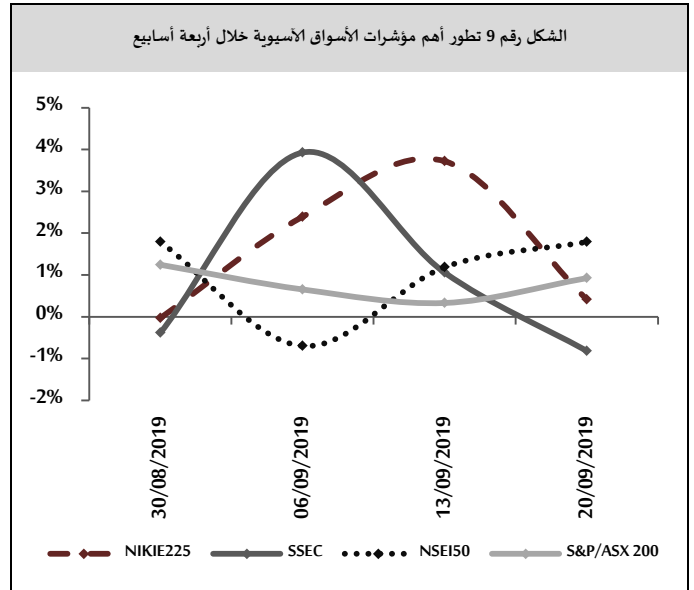
افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.2430 دولار أمريكي للجنيه، بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1.2502 دولار أمريكي للجنيه) نتيجةً لبيانات بريطانية ضعيفة⁴، بينما ارتفع الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.2479 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً بقرار بنك إنجلترا⁵ وتصريحات رئيس المفوضية الأوروبية بأنه لا يزال هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق بين المملكة المتحدة وبروكسل بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي.

² ارتفع مؤشر ZEW الألماني لقياس معنويات الأسواق، وأضحى مؤشرات الثقة في منطقة اليورو، إلى (22.5-) نقطة في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ (-44.1) نقطة في الشهر السابق من العام ذاته.

³ انخفض معدل تضخم أسعار المنتجين السنوي إلى 0.3% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

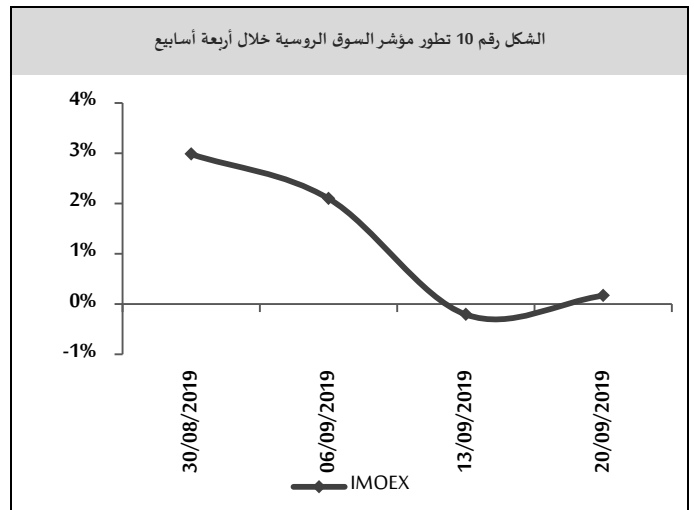
⁴ انخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 0.2% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 0.4% في الشهر السابق من العام ذاته.

⁵ صوتت لجنة السياسة النقدية التابعة لبنك إنجلترا بالإجماع على إبقاء سعر الفائدة عند 0.75% خلال اجتماع السياسة في شهر أيلول من عام 2019.



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 0.17% مسجلاً 2,796.41 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات، والصناعة، والمالية.



أسعار العملات:

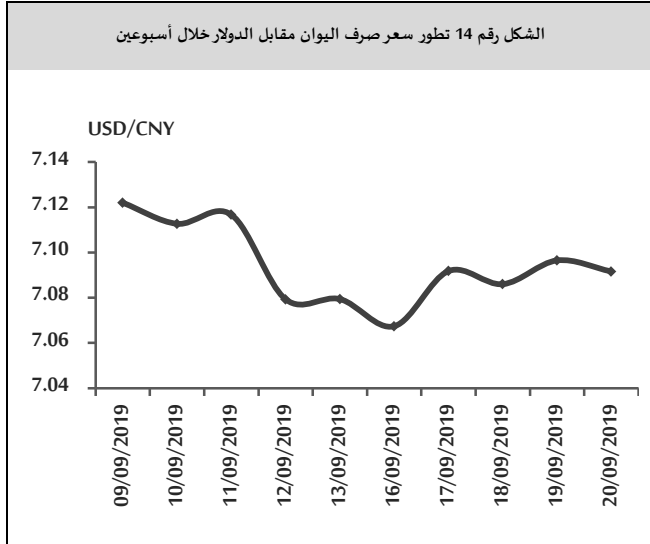
اليورو:

انخفض اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1002 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 1.1075 دولار أمريكي لليورو) وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة¹، بينما ارتفع اليورو في تداولات

¹ تقلص فائض الحساب الجاري في منطقة اليورو إلى 29.8 مليار يورو في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بـ 30.2 مليار يورو في الشهر ذاته من العام السابق.

اليوان الصيني:

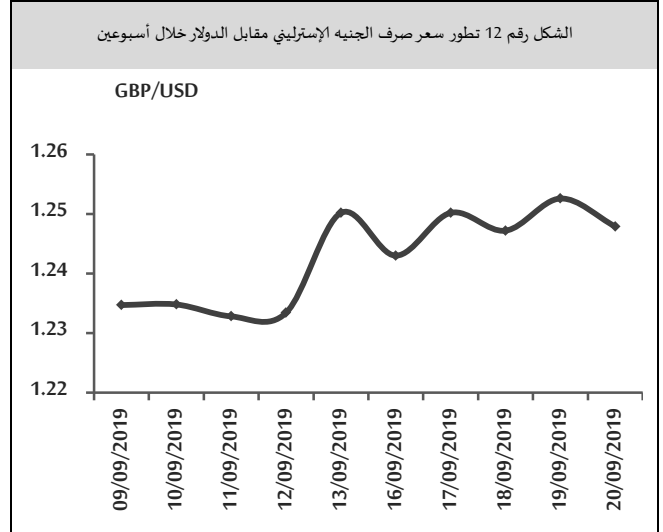
افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 7.0674 يوان للدولار الأمريكي، بعد أن أغلق منخفضاً في تداولات الأسبوع السابق (عند مستوى 7.0794 يوان للدولار الأمريكي) مدعوماً ببيانات اقتصادية صينية جيدة²، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 7.0916 يوان للدولار الأمريكي بعد قيام بنك الصين الشعبي بخفض سعر الفائدة على القروض إلى 4.2% في شهر أيلول من عام 2019، من 4.25% في الشهر السابق من العام ذاته، إضافة لقيامه بضخ 300 مليار يوان في الأسواق في آخر ثلاث جلسات تداول.



الذهب:

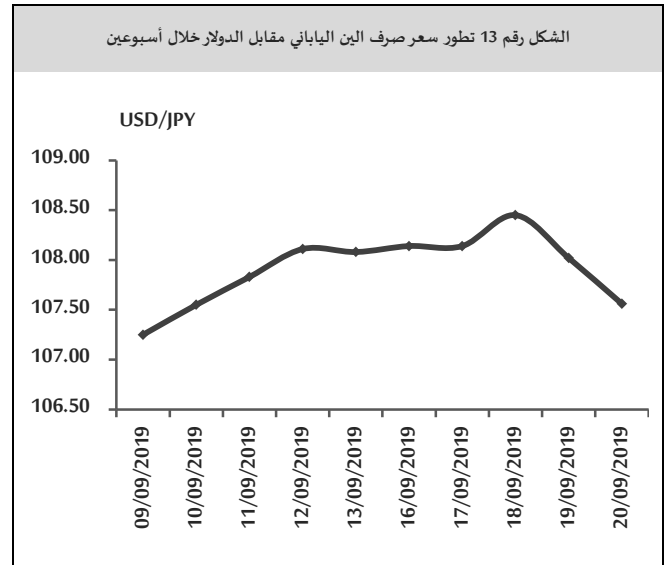
افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,511.50 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,499.50 دولار أمريكي للأونصة)، إذ أدت الهجمات على منشآت نفط في السعودية للعزوف عن المخاطرة وعززت الطلب على المعدن الأصفر الذي يُعد ملاذاً آمناً بينما ينتظر مستثمرون دلائل بشأن التيسير النقدي من اجتماعات لبنوك مركزية رئيسة هذا الأسبوع، وتابع ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,515.80

² زاد الإنتاج الصناعي في الصين بنسبة 4.4% على أساس سنوي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بنموه بنسبة 4.8% في الشهر السابق من العام ذاته.

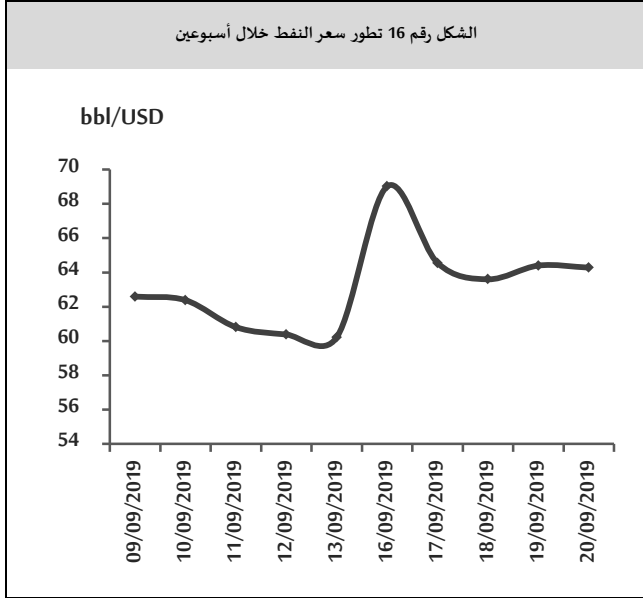


الين:

افتتح الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 108.14 ين للدولار الأمريكي، بعد أن أغلق مستقراً في تداولات الأسبوع السابق (عند مستوى 108.08 ين للدولار الأمريكي) عقب بيانات اقتصادية يابانية ضعيفة¹، وتابع الين انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 108.45 ين دولار أمريكي نتيجة انخفاض الطلب على الين مع انتظار الأسواق لما سوف يترتب عن اجتماعي كل من بنك اليابان والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بينما ارتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 107.56 ين للدولار الأمريكي مدعوماً بقرار بنك اليابان بالمزيد من التيسير النقدي لدعم النمو الاقتصادي.



¹ انخفض معدل التضخم السنوي مسجلاً 0.3% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 0.5% في الشهر السابق من العام ذاته.

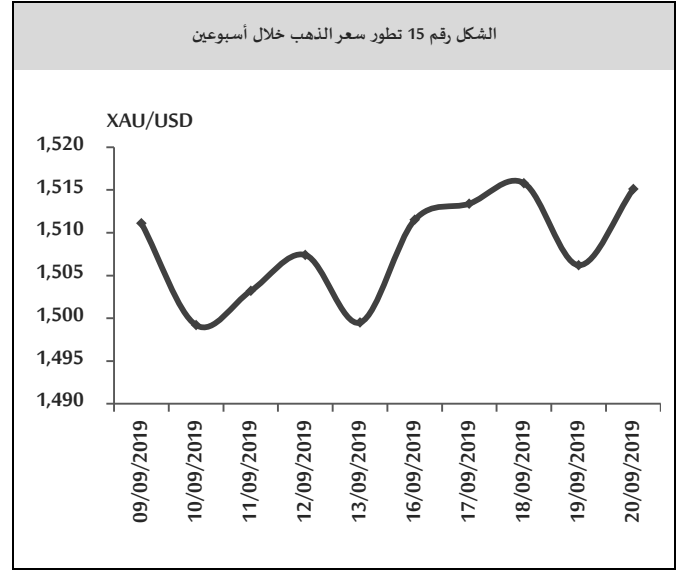


أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ تعزيز النمو الشامل في كمبوديا:¹

تبحث هذه الدراسة تأثير الإصلاحات المالية (الإصلاحات التي تزيد الإنفاق الاستثماري في البنية التحتية) في النمو الاقتصادي وعدم المساواة في توزيع الدخل في كمبوديا، حيث تم استخدام نموذج توازن عام وفقاً للبيانات الكمبودية الإجمالية والبيانات الدقيقة من مسح دخل الأسر الكمبودية على مدى العقدين الماضيين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أولاً؛ إن الإصلاحات المختلفة التي تهدف لدعم النمو الشامل في كمبوديا التي تزيد من الإنفاق على البنية التحتية غالباً ما يتم تمويلها من خلال: فرض ضرائب أعلى على الممتلكات والدخل، زيادة ضريبة القيمة المضافة. ثانياً؛ في حال وجود خيارات عدة للتمويل؛ تكون السيطرة لخيار الإصلاح من خلال فرض ضرائب عالية على الممتلكات، حيث لهذا الإصلاح تأثير إيجابي أكبر في الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض أكبر في حالة عدم المساواة في توزيع الدخل، وذلك لأن ضرائب الممتلكات تصاعدياً بطبيعتها (تمتلك الأسر الأكثر ثراء ملكية أكثر قيمة، وبالتالي ستدفع أيضاً ضريبة أملاك أعلى). وبالوقت نفسه، فإن الضرائب العقارية لا تشوه الحافز

دولار أمريكي للأونصة قبيل صدور محضر اجتماع المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بينما انخفض في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1,515.10 دولار أمريكي للأونصة وسط انخفاض الطلب على الذهب مع ارتفاع شهية المستثمرين على المخاطرة بعد قرار الاحتياطي الفيدرالي خفض سعر الفائدة.



النفط:

افتتح النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 69.02 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 60.22 دولار أمريكي للبرميل) مرتفعاً نحو 15% بعد هجوم على منشآت خام سعوديتين الأمر الذي خفض إنتاج السعودية بمقدار النصف وأجج المخاوف من رد انتقامي في الشرق الأوسط، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 63.60 دولار أمريكي للبرميل بعد تصريح لوزير الطاقة السعودي إن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بالكامل بعد الهجوم مطلع هذا الأسبوع الذي أوقف 5% من إنتاج الخام العالمي، ثم عاد للارتفاع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 64.28 دولار أمريكي للبرميل بفضل تعهد السعودية باستعادة الإنتاج الكامل بنهاية شهر أيلول من عام 2019 في المنشآت التي تم تعطيلها نتيجة للهجمات بطائرات مسيرة مطلع هذا الأسبوع.

¹ IMF, Advancing Inclusive Growth in Cambodia, N.19/187, Sep,2019.

المدى الطويل، له آثار مهمة من ناحية دورة الأعمال، حيث أن لهيكل الإنتاج الدولي أهمية في فهم كيف يمكن للصدمات التي تتعرض لها دولة ما أن تنعكس في جميع أنحاء العالم. بينما في ظل سلاسل التوريد المرنة؛ يمكن اعتبار أن القيمة المضافة لكل بلد تُصدر مباشرة إلى البلد حيث يتم استهلاكها أخيراً، إلا أن تفاصيل التقسيم الدولي للعمل لها أهمية كبيرة في ظل عدم مرونة سلسلة التوريد، إذ أن الاضطرابات المؤقتة في سلسلة التوريد يكون حلها أكثر صعوبة، لأن السلسلة نفسها أقل مرونة (على سبيل المثال، في حالة الكوارث الطبيعية). هذا يدل على أهمية سلاسل التوريد التي تركز على بلدان محددة وذات صلة في جميع أنحاء العالم (الزيادات الأخيرة في التعريفات التجارية). **ثالثاً؛** إن عدم الحساسية النسبية للمنتجين تجاه تغيرات الأسعار، يدل على أن الاقتصادات التي تُظهر الكثير من الاستهلاك النهائي تهتم بدرجة أكبر بالتنافسية. مصرف سورية المركزي؛ المخاطر المؤثرة على استمرارية الأعمال في المصارف المركزية:

تتعرض المصارف لأنواع مختلفة من المخاطر التي تؤثر في استمرارية عملها، وتحتاج هذه المخاطر لاستجابة مختلفة لمواجهةها. يتم تصنيف المخاطر والتهديدات إلى خارجية وداخلية وفقاً لمسبب ذلك التهديد أو الخطر، وتختلف درجة التأثير وفقاً لظروف مختلفة منها مدى استعداد المصرف من النواحي الإدارية والتقنية لمواجهة تلك المخاطر، وتعتبر المصارف من أكثر المنشآت حساسية لتعطل العمل فيها، حيث أن تعطل أعمالها يرتبط بالتكلفة، وهناك تصنيفات عدة ومختلفة للمخاطر منها التصنيف الآتي الذي قسم المخاطر إلى ثلاثة أنواع وهي:

- 1- المخاطر الناتجة عن الأعمال التخريبية وتشمل الآتي:
عمليات الاحتيال والسرقة والابتزاز والسطو المسلح، وعمليات التخريب المتعمد والأخطاء البشرية، والعمليات الإرهابية، والإضرابات والشغب، والحروب.
- 2- المخاطر الناتجة عن الكوارث الطبيعية وتشمل الآتي:

لتوريد العمالة أو القيام باستثمارات. أما بالنسبة للتمويل من خلال ضريبة القيمة المضافة، فإنه يوفر أكبر زيادة في الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسفر ضرائب دخل العمل الانخفاض الأكبر في حالة عدم المساواة في توزيع الدخل. **ثالثاً؛** إن الإصلاح الضريبي الذي يحول إيرادات الضرائب نحو الضرائب التصاعدية، يمكن أن يقلل من حالة عدم المساواة في توزيع الدخل من خلال توجيه إنفاق البنية التحتية على الأسر الريفية أو عن طريق استكمالها بالإنفاق الاجتماعي الأكثر كفاءة، كما يمكن تحقيق تخفيض إضافي في عدم المساواة من خلال التحولات الاجتماعية المستهدفة.

صندوق النقد الدولي؛ الهيكل غير المرن لسلاسل التوريد العالمي¹:

أثر صعود سلاسل التوريد² العالمية بصورة كبيرة في الاقتصادات كافة والنظام التجاري العالمي، الأمر الذي أدى إلى تعقيد تحليلات الاقتصاد الكلي القياسية، حيث أن معظم الاستنتاجات بالنسبة لهذه الظاهرة تعتمد إلى حد كبير على جانب محدد من سلاسل القيمة³ العالمية، وهو مدى سهولة إعادة تكوينها استجابةً للتغيرات في الأسعار. وتبحث هذه الورقة في اختبار درجة مرونة سلسلة التوريد العالمية ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها؛ **أولاً؛** أن سلاسل التوريد عديمة المرونة على المدى الطويل، حيث أن أوجه التكامل في الإنتاج لا تزال قائمة، بمعنى آخر، تظل قرارات الإنفاق في مرحلة الإنتاج أقل مرونة في تغيير الأسعار من قرارات الإنفاق النهائي حتى في المدى الطويل. **ثانياً؛** إن ضعف مرونة سلاسل القيمة العالمية على المدى القصير وانعدام مرونتها نسبياً على

¹ IMF, The Inflexible Structure of Global Supply Chains, N.19/193, Sep, 2019.

² سلسلة التوريد هي منظومة من المؤسسات، والتكنولوجيا، والأنشطة والمعلومات والموارد المطلوبة لنقل المنتجات أو الخدمات من الموردين إلى العملاء. فنشاطات سلسلة التوريد تقوم بتحويل الموارد الطبيعية والمواد الخام والمكونات إلى المنتج النهائي الذي يتم تسليمه إلى العميل النهائي.

³ سلسلة القيمة؛ هي سلسلة النشاطات التي تساهم في قيمة المنتج أكثر من تكلفته وعادةً كل المنتجات تمر من خلال سلسلة القيمة التي تبدأ بالبحث والتطوير وتنتقل إلى التصنيع ثم تنتقل إلى العميل.

الحرائق، والفيضانات وتسرب المياه، والحالات الجوية السيئة (عواصف ثلجية، أمطار شديدة، أعاصير) والزلازل.
3- المخاطر الناتجة عن الكوارث التقنية وتشمل:
انقطاع الاتصالات، وانقطاع التيار الكهربائي، وقصور في التجهيزات، وقصور في عمل البرمجيات، وتوقف حركة المواصلات.

اقتصاد الأسبوع

صربيا: الانتقال إلى اقتصاد السوق:

تقع صربيا جنوب شرق أوروبا، بين مقدونيا والمجر وتبلغ مساحتها 77.4 ألف كم²، وعدد سكانها نحو 7 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018، تتميز صربيا باقتصاد تهيمن عليه قوى السوق إلى حد كبير، ويعتمد على التصنيع والصادرات مدفوعاً بالاستثمار الأجنبي. إن سوء إدارة الاقتصاد والفترة الطويلة من العقوبات الدولية، والحرب الأهلية، أضرت كثيراً باقتصاد صربيا، ورغم التقدم الذي حققته الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، مثل التوحيد المالي والخصخصة وتقليل الإنفاق العام، لاتزال بحاجة إلى مواجهة التحديات الاقتصادية الرئيسية المقبلة التي تشمل: دخول الأسر المعيشية الراكدة، الحاجة إلى خلق فرص عمل في القطاع الخاص، إصلاحات القطاع العام، والتحديات الخطيرة على المدى الطويل التي تتمثل بوجود نظام قضائي غير فعال، والمستويات العالية من الفساد.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في صربيا 50.5 مليار دولار أمريكي في عام 2018، مقارنةً بـ 44.12 مليار دولار أمريكي في عام 2017، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي لصربيا نحو 0.08% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 49.1% من الناتج المحلي الإجمالي يليه قطاع الصناعة بنسبة 41.1%، ثم الانتاج الزراعي بنسبة 9.8% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل الاقتصاد نمواً بمعدل 2.9% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام 2019، مقارنةً بـ 2.7 في الربع الأول من العام ذاته، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى ارتفاع كل من: الاستثمارات الثابتة، والإنفاق الحكومي.

معدل التضخم:

انخفض معدل التضخم السنوي في صربيا إلى 1.3% في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 1.6% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت تكلفة النقل، وارتفعت الأسعار بوتيرة أقل بالنسبة للأغذية والمشروبات غير الكحولية والسكن، وعلى أساس شهري، لم تظهر أسعار المستهلكين أي نمو (0%) في شهر آب من العام 2019، مقارنةً بانكماش بمعدل 0.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

انخفض معدل البطالة في صربيا إلى 10.3% في الربع الثاني من عام 2019، مقارنةً بـ 12.1% في الربع الأول من العام ذاته، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 519.8 ألف نسمة في شهر تموز من العام 2019.

العجز التجاري:

سجلت صربيا عجزاً تجارياً قدره 710.8 مليون دولار أمريكي في شهر تموز من عام 2019، مقارنةً بعجز قدره 394.3 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 3.8% لتبلغ 1.7 مليار دولار أمريكي في شهر تموز من عام 2019، بينما ارتفعت الواردات بمعدل 13.6% لتبلغ نحو 2.45 مليار دولار أمريكي في شهر تموز من العام ذاته.

الاحتياطي الأجنبي:

ارتفعت احتياطيات النقد الأجنبي إلى 13.09 مليار دولار أمريكي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بـ 12.75 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، كما ارتفعت احتياطيات

الذهب إلى 21.16 طن في الربع الثالث من عام 2019 مقارنةً بـ 20.7 طن في الربع الثاني من العام ذاته.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في صربيا ليبلغ نحو 27.13 مليار دولار أمريكي في الربع الأول من العام 2019، مقارنةً بـ 26.84 مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من العام 2018، كما بلغت الديون الحكومية 26.3 مليار دولار أمريكي في شهر تموز من العام 2019.

بيئة الأعمال:

سجلت صربيا المرتبة 48 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2018، كما جاءت في المرتبة 65 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2018.

التصنيف الائتماني:

تصنف وكالة **Standard & Poor's** صربيا عند المستوى **BB** مع توقعات إيجابية، وتصنفها وكالة **Fitch** عند المستوى **BB** مع نظرة مستقبلية مستقرة، بينما تصنفها وكالة **Moody's** عند المستوى **Ba3** مع توقعات إيجابية.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Jul	مليار دولار أمريكي	-54	%2 Sep	%3.7 Aug	%1.7 Aug	%0.1 Aug	%2.3 Q2	%2 Q2	الولايات المتحدة الأمريكية
Jul	مليار يورو	24.8	%0 Sep	%7.5 July	%1 Aug	%1 Aug	%1.2 Q2	%0.2 Q2	منطقة اليورو
Jul	مليار جنيه استرليني	-0.22	%0.75 Sep	%3.8 July	%1.7 Aug	%0.4 Aug	%1.2 Q2	%-0.2 Q2	بريطانيا
Jul	مليار دولار أمريكي	11.22	%7 Sep	%4.3 Aug	%4.3 Aug	%-0.2 Aug	%0.9 Q2	%-0.4 Q1	روسيا
Aug	مليار دولار أمريكي	34.83	%4.2 Sep	%3.61 Q2	%2.8 Aug	%0.7 Aug	%6.2 Q2	%1.6 Q2	الصين
Sep	مليار ين ياباني	-136.3	%-0.1 Sep	%2.2 Jul	%0.3 Aug	%0.0 Aug	%1 Q2	%0.3 Q2	اليابان
Jul	مليار دولار أمريكي	-3.19	%16.5 Sep	%13 Jun	%15.01 Aug	%0.86 Aug	%-1.5 Q1	%1.2 Q1	تركيا
Aug	مليار دولار أمريكي	-13.45	%5.40 Aug	%6 2018	%3.21 Aug	%0.49 Aug	%5 Q2	%1 Q2	الهند
Jul	مليار دولار أمريكي	5	%1 Sep	%5.3 Aug	%1.6 Q2	%0.6 Q2	%1.4 Q2	%0.5 Q2	استراليا
Jun	مليار دولار أمريكي	-3.4	%14.25 Aug	%7.5 Q2	%7.5 Aug	%1.80 Jul	%5.7 Q2	%5 Q2	مصر
Jun	مليار دولار أمريكي	-0.525	%4.25 Sep	%19.2 Q2	%0.1 Aug	%0.1 Aug	%2 Q1	%1.8 Q4	الأردن
Jul	مليار دولار أمريكي	-1.2	%10 July	%6.2 2018	%1.22 Aug	%-0.33 Jul	%1 2018		لبنان